المجلس الوطني التوحيدي. وتم تأكيد الاستمرار في الالتزام بالمبادرة الجزائرية، وضرورة توفير كل عناصر النجاح لها (**المصدر نفسه**).

وفي هذا الصدد، صرح الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية، ياسر عبد ربه، بان مباحثات موسكو، «كانت ايجابية»، وان نتائج تحققت، وسيكون لهذه النتائج دور حاسم في استعادة الوحدة على اساس برنامج الاجماع الوطني (**المصدر نفسه**).

وفي بغداد، استمعت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، في دورة اجتماعاتها (٨ ـ ١٠/٨/١٩٨٦)، الى تقرير قدمه اليها عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، محمود عباس (ابو مازن)، حول نتائج محادثات موسكو. كما واستعرضت نتائج المباحثات التي اجرتها خمسة تنظيمات فلسطينية في اطار م.ت.ف. بشأن استكمال وحدة الفصائل، فعبرت اللجنة عن تقديرها لمستوى الاحساس بالمسؤولية الذي أبداه مسؤولو هذه التنظيمات، وناشدت باقي المنظمات الفلسطينية ان تستجيب لنداء الوحدة الفلسطينية من اجل خدمة القضية (نص البيان في «وثائق»، ص ٦٠ ـ ٦٣).

في المقابل، رفضت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية اية مباحثات من شأنها ان تؤدي الى عقد مجلس وطني، «ما لم يُلغ عرفات اتفاق عمان واتفاقات أخرى» (**النهار**، ٢٣/٨/١٩٨٦). وصرح الناطق باسم الجبهة، خالد عبدالمجيد، بان الجبهة «تعتبر ان تحديد اي موعد او دورة للمجلس الوطني الفلسطيني قبل ان يلغي عرفات بعض الاتفاقات، ويتراجع عن بعض البيانات، سيساهم، فقط، في اطالة الانقسامات داخل منظمة التحرير» (**المصدر نفسه**).

كذلك اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين موقفها ازاء الحوار الفلسطيني الداخلي في بيان للمكتب السياسي للجبهة (٩/٨/١٩٨٦)، وذكرت ان حل ازمة م.ت.ف. يقوم على اساس الغاء اتفاق عمان، كشرط اولي للبدء في الحوار على اسس ابرزها: الالتزام بقرارات الاجماع الوطني، وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية في دوراتها حتى الدورة السادسة عشرة، وقطع العلاقات مع النظام المصري (**الهدف**، دمشق، ١٨/٨/١٩٨٦).

اما الجبهة الديمقراطية، فقد اشادت بنتائج المحادثات التوحيدية التي اجريت في موسكو، سواء تلك التي تمت بين الاطراف الفلسطينية أو التي اجراها الوفد الفلسطيني المشترك، برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، مع المسؤولين السوفيات. ودعا بيان اصدره المكتب السياسي للجبهة (٢٠/٨/١٩٨٦)، في هذا الصدد، «كافة فصائل الثورة الفلسطينية، داخل الوطن المحتل وخارجه، الى ضرورة تعبئة كل الامكانات والطاقات الجماهيرية لترسيخ دعائم نتائج لقاء موسكو وحمايتها» (**الشرق الاوسط**، لندن، ٢١/٨/١٩٨٦). وطالب البيان بضرورة المسارعة الى عقد حوار وطني مفتوح دون شروط مسبقة، وذلك بهدف الاتفاق على وثيقة سياسية وتنظيمية شاملة بغية استعادة وحدة منظمة التحرير ومؤسساتها (**الحرية**، ٣١/٨/١٩٨٦).

كذلك، حذر التحالف الديمقراطي الفلسطيني من خطورة المرحلة الحالية التي تشهدها الساحة الفلسطينية نتيجة للهجمة الصهيونية الشرسة التي تتعرض لها المنطقة، مشيراً الى ان النتائج التي اسفرت عنها لقاءاته مع «فتح» في موسكو تعتبر خطوة مهمة على طريق استعادة وحدة م.ت.ف. واوضح «التحالف» انه تم وضع عدد من الاسس السياسية والتنظيمية الرئيسة التي تتضمن الالتزام ببرنامج المنظمة وبقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية (**النهار**، ٢٩/٨/١٩٨٦).

وفي الاطار ذاته، قام عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، خليل الوزير (ابو جهاد)، بزيارة الى الجزائر والتقى مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، محمد شريف مساعدية (٢١/٨/١٩٨٦)، فبحث معه في المستجدات على الساحة الفلسطينية، وخاصة مبادرة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد (**القبس**، الكويت، ٢٢/٨/١٩٨٦).

واعلن عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»،